الى اسم اخر بحسب خصوص المحل وتارة ينقل اليه مصاحبا
لزحاف اخر فيكون الاسم لمجموعهما **قوله** كلمة مبتدا وترمه
معطوف بحذف حرف العطف للضرورة والخبر قوله تبدا اى
كل منهما فى الجزء كما اشار اليه الشارح والجملة خبرا لاول وهو
وضع والرابط العام من تلك وترمه لان وضع بمعنى موضوع
كما تقدم واضافته الى مفعوله بيانية كشجر اراك **قوله** وهو
الخرم فقط فيه سمى ثلما اخذا من ثلم الحائط اى خللها او من قولهم
ثلمت الاناء اى كسرته ويسمى الجزء اثلم تشبيها بالاناء الذي ثلم طرفه
واثلم من باب ضرب كما في المختار ومن باب تعب كما في المصباح
الازهرية وهو اجتماع الخرم والقبض اى سمى ثرما اخذا من قولهم
ثرم الرجل من باب علم اذا سقط بعض اسنانه او من ثرم الاناء
وهو كسرها وقد اخل الناظم بذكر معاني هذه الالقاب التى تقلب
اليها الخرم صراحة لضيق النظم عليه وتنشيطا للطالب
لانه لو استوفى له فى هذا النظم ما يحتاج اليه فى هذا العلم صراحة
لاعتمد عليه ولم يتشوف همته الى غيره وهى مذكورة فى كلامه
ضمنا وبيان ذلك انه لما ذكر هذه الالقاب بعد الابيات التى
يدخلها الخرم علم انها تابعة لها فى حالة الخرم وقد علم مما تقدم
واشار اليه هنا بقوله اعلم بالمراتب مما حفظا انه ينبغى تقديم الاخف
فالاخف وتقدم كما فى الخامس من الزحاف على ما فى التابع وان
ترتيب الالقاب على حسب ترتيب المراتب اذا تقرر هذا فنقول
لا يتاتى فيه الا تغييران فقط الخرم او هو مع القبض والاول اخف

من الثاني

من الثاني فالثلم للاول والثرم للثاني ولا نظر الى قبول الاعجاز
للعلل لان الخرم علة ولا تجتمع علتان فى جزء واحد ومفاعيلن
لا يتاتى فيه الا ثلاث تغييرات الخرم فقط او الخرم والقبض او
الخرم والكف فالخرم للاول والشتر للثاني والخرب للثالث
وقس على ذلك مفاعلتن لا يتاتى فيه الا ما يمكن فى مفاعيلن تغيير ثالث
وهو اجتماع الثلاثة لانا نقول هو من اجزاء المعاقبة فلا يتاتى
اجتماع القبض والكف فيه فتامله **قوله** بخرم بسكون
الراء كالاسم لها وقيل بفتحها فرقا بينهما وسكن للضرورة
قوله فهو اجتماع الخرم والقبض سمى شترا اخذا من قولهم
شتر الرجل شترا اذا انقلب جفن عينه وهو من باب ضرب
فلبشاعة اللفظ بالخرم يكون الشتر من العيوب القبيحة
شبيه بالرجل المقلوب الجفن **قوله** وهو اجتماع الخرم والكف
سمى خربا اخذا من قولهم رجل اخرب للمشقوق الاذن **قوله**
اى بمراتب التغيير يعنى بسبب معرفتها ومراده ان الناظم
فى هذا تعلم ما خفى من الالقاب المذكورة اى من تعيين كل لقب
منها المسمى به بسبب معرفته لمراتب التغيير المذكورة بان
يجعلها على الترتيب فيما سيأتى كما سبق **قوله** لغة فى كسرها
وهى لغة طى فانهم يبدلون الكسرة فتحة والياء الفا فى كل فعل اخره
ياء قبلها كسرة سواء كان مبنيا للفاعل كبقى ولقى او للمفعول
كرمى ودعى **قوله** اى الموضوع الذى هو مفاعلتن هذا التاويل
غير متعين فى هذا وما قبله بل يجوز بقاء المصدر على معناه

Copyright © King Saud University